القوات المسلحة الأميركية في أواخر السبعينات :

البحرية الأميركية

« في الازمات التي كان لي علاقة بها ، تبين ان استخدام القوة البحرية ـ وخاصة قوة الحاملات ـ كان العنصر الحاسم من دون استثناء تقريبا » ·

هنري كيسنجر

تحتل البحرية الاميركية موقعا خاصا في القوات المسلحة الاميركية · وكان لهذا السلاح دور اساسي في فرض الهيمنة الاميركية على جزء كبير من العالم منذ القرن المنصرم · كما لا يزال هذا السلاح يتحمل عبئا رئيسيا في تنفيذ السياسة الاميركية ، في ظروف السلم والحرب على حد سواء ·

ويعود تاريخ البحرية الدائمة في الولايات المتحدة الاميركية الى العام ١٧٩٤ ، عندما اتخذ الكونغرس الاميركي قرارا ببناء ٦ فرقاطات بهدف حماية السفن التجارية الاميركية، وخاصة في منطقة البحر الابيض المتوسط · وسرعان ما تزودت البحرية الناشئة بالنيران، مع بدء الحرب المحدودة مع فرنسا في العام ١٧٩٨ ·

ومن المثير للاهتمام ان الولايات المتحدة بدأت بنشر قواتها البحرية بعيدا عن اراضيها، نتيجة لاحتكاكها بدول المغرب العربي التي كانت تتمتع بشبه استقلال عن العثمانيين ، في مطلع القرن التاسع عشر · فلقد ارسل الرئيس الاميركي توماس جيفرسون حملة «انتقامية» في تموز (يوليو) ، ١٨٠١ قامت بفرض حصار على طرابلس الغرب ، بحجة الدفاع عن المصالح التجارية الاميركية ، و « لعرض العلم » الاميركي في البحر الابيض المتوسط ·

وبعد فترة من القتال ضد انكلترا (ابان حرب ١٨١٢) ، تم ارسال حملة ثانية الى البحر الابيض المتوسط في العام ١٨١٥ ، « لمعاقبة » الجزائر ، ووضع حد للجزية التي كانت تفرضها دول شمال افريقيا على السفن التجارية الغربية · وكان ذلك بدء تواجد شبه